ليفعلوا
فيتكلموا بهم ما ارادوا وكل من الفريقين ينظر الى عيب
خصمه ويعمي عن عيب نفسه وقد قال قايل الكم شغل في تتبع عيبه
عن عيب من يغتابه في غيبته لا يا تلي تدنيس جيبك عايبا
الا الذي لم يصلح في جيبه فنقول ان الطائفتين
مبطلتان في اكثر قولهما اما تمليك الظالمين وبسط
ايديهم بالافساد في الارض فهو تجويز لرب العالمين
ان طوقهم طوق الملك ومكنهم في الارض كما قال اهل
الحديث واما قول اهل الراي ان الملوك الظلمة بعوا
لانفسهم وملكوا نحو لهم وقوتهم وما كان الله ليريد
شيئا مما هم بصدده فذلك ادهى وامر فلو ان قايل قال
في بلد يكون فيه سلطان انا افعل في هذا البلد ما ينكره
صاحب شرطته فضلا عن السلطان لكان في هذا القول
البر ازرا على السلطان وحطا من اشرافه وكيف يجوز
ذلك في رب العالمين سبحانه فاذا كان الوجهان باطلين
مذمومين فينبغي ان يتطلب الانسان غيرهما مما فيه قرار
النفس وسكون الحس وقد قدمنا القول بان السلطان نعت
يليق بمن يكون سلطانه من جهة الله سبحانه ورثه ولده

ولدنا صالح

والد تعالى الى ان ينتهي الى رسول الله ص م الذي سلطانه
من رب العالمين فاما سائر يجتمع عليه همج رعاع اتباع — تاير
كل ناعق ولا يحق يتحقق ان يدعي سلطانا ونحن
نسوق باقي الشرح في ذكر النار ودلالتها على النبوة
فيما يلي هذا المجالس بمشية الله وعونه جعلكم الله من
المقتدين المهتدين بايمة الحق والمتعلقين بكلمة الصدق والحمد لله
الذي رفع للعلماء بعلومهم منارا وجعل لهم في افاق
الحقايق مطارا وصلى الله على خير نبي ارسله رحمة
للعالمين وقبلة للعاملين العالمين محمد رحمة الله على كل البرية
من ارحم الراحمين وعلى وصيه كشاف الكرب عن وجهه
في الاهوال وزلزال الكفار والمتحلي بالمناقب فقين
في يوم النزال علي ابن ابي طالب الفتاح في مشكلات
العلوم للاقفال وعلى الايمة من ذريته اعلام الحشر والنشر
وايمة اهل التقوى والبر وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم
المولى ونعم النصير المجلس الثامن والثلاثون من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)